

فتح الأبواب

[179] الباب الثامن فيما أقوله وبعض ما أرويه من فضل الاستخارة ومشاورة الله جل جلاله بالست رقايع، وبعض ما أعرفه من فوائد امثال ذلك الامر المطاع، وروايات بدعوات عند الاستخارات أعلم أنني اعتبرت المشاورة الله تعالى في الامور على التفصيل، وبروز جوابه المقدس في الحال على التعجيل، فرأيت هذه رحمة من الله جل جلاله باهرة كاشفة، ونعمة زاهرة متضاعفة، ما أعرف أن أحدا من أهل الملل السالفة دله جل جلاله عليها، وبلغه إليها، حتى لو عرفت (1) يوم ابتداء رحمة الله جل جلاله لهذه الامة به وتوفيقهم لها، لكان عندي من أيام التعظيم والاحترام الذي يؤثر فيه شكر الله جل جلاله على توفير هذه الانعام، ونحن نصرب مثلا تفهم به جلالة ما أشرنا إليه، ودلنا الله جل جلاله عليه. وهو أنه: لو أن (2) ملكا من ملوك الدنيا محبوب عن أكثر رعيته، ولا _____ (1) في " د : عرف. (2) في " د : كان. _____